

« انظروا كيف فضلنا بعضهم على بعضٍ وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ
دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا . »

(سورة الإسراء ١٨ - ٢١)

فالمدار كله على الإرادة . . .

وهذا يؤكد حرية الإرادة التي منحها الله للإنسان . . .

وعلى قدر ما تريد . . . يكون نصيبك عند الله تعالى . . .

فمن أراد الله وحده . . .

أرقى ممن أراد جنته . . .

وهذا بدوره أرقى ممن أراد الدنيا . . . وهكذا

ومن شروط التكليف العقل . . .

فلا تكليف على صبي حتى يحتمل . . . ولا على نائم حتى يصحو . . .

ولا على مجنون حتى يفيق . . .

ومتى تعطل العقل بطل التكليف . . . وسقطت المسؤولية عن

الإنسان . . .

من هنا قامت فكرة المسؤولية . . . وكلف الله الإنسان . . .